

"تأثير استخدام التعليم المتميز المدعم إلكترونياً على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها"

أ.م.د/ مصطفى طه محمود طه

أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية جامعة بنها.

- المقدمة ومشكلة البحث:

شهد العالم في السنوات الأخيرة العديد من التطورات المتلاحقة والتحديات المعلوماتية في جميع مجالات الحياة بصفة عامة ومجال التعليم بصفة خاصة، وهذا دفع العديد من الدول المتقدمة إلى الاهتمام بنظامها التعليمي وأولت الاهتمام الكبير للمعلم باعتباره هو المسئول عن نجاح أو فشل العملية التعليمية، لذا يجب على المعلم الاهتمام بجميع الأساليب والطرق العلمية الحديثة حتى يستطيع ان يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

وبما أن حدوث التعلم يتوقف على المعلم نفسه واستعداداته وقابليته للتعلم فإن دور المعلم يكمن في تطوير هذه الاستعدادات، وتخطيط وتنظيم والتحضير نشاطاته وتهيئته للتعلم، وكذا إعداد المحتوى التعليمي في انسجام تام ووفق ظروف تعلم المتعلمين، ولهذا كان لا بد من الاهتمام بإعداد المعلم الإعداد الجيد والمتمثل في جودة تأهيله العلمي والمهني والثقافي، والخبرات التي يمتلكها، والاهتمام بتطوير وتحسين أدائه بشكل مستمر، والقدرة على تشخيص احتياجات المتعلمين ورغباتهم، وحل مشكلاتهم ويكون هذا الإعداد من خلال البرامج التدريبية المستمرة والمتجددة والمواكبة للاحتياجات المتعلمين ومجتمعاتهم. (١٨: ٣٥٥)

وإدراكا واستجابة للتحديات والمتطلبات الحديثة فقد ظهر مفهوم التعليم المتميز والذي نال قدراً كبيراً من الرعاية والاهتمام من قبل الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة، حيث ان التدريس الذي يخطط بعيداً عن قدرات وميول واتجاهات واستعدادات ورغبات وحاجات المتعلمين الفعلية لا يمكن أن يحقق أهدافه مهما كان من جودة وإتقان، وعلى العكس فمعرفة المعلم بقدرات المتعلمين وخصائصهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم وخلفياتهم العلمية والاقتصادية والاجتماعية،

وكذلك معرفة اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم، تجعله أكثر فعالية في تواصله وتفاعله معهم، كما تساعد المتعلمين على تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية ونحو المعلم.

(٩٢ : ١١)

ويقوم التعليم المتمايز على أساس الإقرار بأن المتعلمين فيما بينهم مختلفون، ومن ثم يجب تقديم تعليم متمايز يقابل تعدد وتنوع قدرات وميول المتعلمين، وعلى أنه إذا ما أُتيح للمتعلمين فرص الاختيار والمشاركة في تنقيذ المنهج، فإنهم سيكونون أكثر التزاما وتقديرا لذاتهم، فهو يوفر بيئة تعليمية قائمة على تنوع مداخل واستراتيجيات التدريس، وتقديم مجموعة متنوعة من المهام التعليمية تتضمن قدرا كبيرا من المشاركة النشطة لجميع المتعلمين لمقابلة مظاهر الاختلاف في القدرات الأكاديمية والاهتمامات والميول وتحقيق النمو المتكامل لهم. (٢٦ : ٢٦٤)

والتعليم المتمايز لا يبني على استراتيجية تدريسية واحدة، ولكن هناك خطوط عريضة للتمايز الجيدة التي يمكن أن تؤدي إلى التدريس الناجح للمتعلمين المتنوعين، وهذا يتطلب من المعلمين الاستعانة بالعديد من طرق التدريس الجيدة في شكل مبتكر يناسب احتياجات المتعلمين المختلفة، فالفصل الدراسي المتمايز هو الذي يتمركز حول العناصر الأساسية للمنهج، ولكن مع تعديل هذه العناصر لتستجيب لاحتياجات المتعلمين المتباينة. (٧ : ٢٣٥)

ويهدف التعليم المتمايز إلى رفع مستوى تحصيل جميع المتعلمين وليس فقط المتعلمين الذين يواجهون مشاكل وصعوبات في التحصيل الدراسي من خلال مراعاة خصائص وطبيعة المتعلم وخبراته السابقة وتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع المتعلمين باستخدام أساليب واستراتيجيات تدريس تسمح بتنوع المهام والأنشطة والنتائج التعليمية. (٩ : ١٠٧)

ويقوم التعليم المتمايز على اساس ان التعليم مقدم لجميع الطلبة بغض النظر عن قدراتهم ومستوي ادائهم او خبراتهم السابقة، فهي تقوم على فكرة مفادها ان الصف الدراسي يشتمل على عدد من التلاميذ المختلفين تبعا لاختلاف بيئاتهم المنزلية، وكذا اختلاف مستوياتهم الثقافية وخبراتهم، وطرق ادارات العالم المحيط بهم. (١٨ : ٤٥٥)

وهناك أهمية كبيرة لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في مجال التعلم الحركي، حيث تجعلها أكثر فاعلية وإيجابية كما تجعل المتعلم مسؤولاً ومشاركاً وإيجابياً إلى حد كبير بعد أن كان

مستقبلاً ومقلداً بجانب تنشيط عملية توصيل المعلومات، فإن الاستعانة بتلك الوسائل تؤدي إلى رفع العملية التعليمية بزيادة سرعتها حيث يتأثر الأداء الحركي بشكل واضح فتصبح مواصفات المهارة أكثر دقة وأتقاناً. (٢٠: ١٥٢)

كما أن استخدام تكنولوجيا التعليم في مجال التربية الرياضية له مميزات عديدة والتي من ضمنها المساعدة الفعالة في تعليم وتعلم بعض المهارات الحركية للأنشطة الرياضية وزيادة دافعية الطلاب نحو تعلمها مهما بلغت صعوبتها بالإضافة إلى إزالة عامل الرهبة والخوف من هذه المهارات وتزويد الطلاب بعمليات تغذية لاحقة تحسن عمليات التعليم والتعلم مما يؤدي إلى الأداء الأمثل، كما انه يراعي الفروق الفردية بين الطلاب وذاتية التعليم. (٢٤: ٨٢)

وتعد رياضة الهوكي من الرياضات الجماعية التي اصبح لها مكانة متميزة مقارنة بالرياضات الجماعية الأخرى، فهي تمارس بين فريقين متنافسين حيث ينحصر هدف كل فريق منهما في غرضين اساسيين هما غرض هجومي الهدف منه تسجيل الاهداف في مرمي الفريق المنافس جلال زمن المباراة وغرض دفاعي بهدف منع الفريق المهاجم من احراز الاهداف، ولكي يتحقق الغرضان يقوم اللاعبون باستخدام العديد من المهارات الحركية الاساسية وما يصاحبها من حركات للذراعين والقدمين مستخدماً المضرب والكرة والتي تصاغ في أشكال متباينة من الخطط الهجومية والدفاعية من اجل تحقيق الهدف المنشود وهو الاداء بمستوي جيد على الاقل.

(٢٣: ٣٣)

كما أن رياضة الهوكي تتميز بأنها أحد الأنشطة الجماعية بمهاراتها المختلفة التي تتطلب استخدام أجزاء مختلفة من الجسم لأداء مهاراتها، وإتقان المتعلمين لهذه المهارات بصورة جيدة هو الذي يميز بين رياضة الهوكي وممارسي الأنشطة الرياضية الجماعية الأخرى.

(١٩: ٣)

ومن خلال عمل الباحث في تدريس مقرر هوكي الميدان لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، فقد لاحظ أنه على الرغم من النتيجة الواضحة في مستوى تعلم الطلاب الا انهم يواجههم صعوبات كثيرة في عملية التعلم بالطريقة المتبعة المعتمدة على الشرح اللفظي والنموذج العملي، وارجع الباحث السبب في ذلك الى عدة أسباب منها عدم مراعاة الفروق

الفردية بين الطلاب الذين لم يمارسوا رياضة الهوكي من قبل، وكذلك قلة الوقت المتاح لعملية التعليم حيث ان الطالب لا يحضر الا مرة واحدة في الأسبوع طبقاً للجدول الدراسية، بالإضافة الى احتواء الطريقة المتبعة لعنصر الاثارة والتشويق وغير مواكبة للعصر الحديث.

وهذا ما دفع الباحث الى عمل مسح مرجعي لمعرفة أفضل الأساليب او الطرق الحديثة والمناسبة للطلاب، فقد وجد ان نتائج العديد من الدراسات التي تناولت التعليم المتميز المدعم إلكترونياً تشير إلى أهمية تلك الطريقة في تعليم المهارات الرياضية، ومنها دراسة كلا من "إيمان كمال الدين المعصراوي" (٢٠٢٢) (٥)، ودراسة "تامر جمال عرفة واخرون" (٢٠٢٢) (٦)، ودراسة "علا السعيد فودة" (٢٠٢٢) (١٣)، ودراسة "أشرف عبد العاطي حميدة" (٢٠٢١) (٣)، وهذا ما دفع الباحث لاستخدام التعليم المتميز المدعم إلكترونياً في تنمية وتطوير مستوى أداء بعض مهارات الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها، لما أثبتته من فاعلية في عملية التعلم.

وباطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال رياضة الهوكي والرجوع إلى شبكة المعلومات الدولية (Internet)، فقد لاحظ عدم إجراء مثل هذه الدراسة في مجال الهوكي - على حد علم الباحث - مما دفع الباحث إلى القيام بهذه الدراسة.

- هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى التعرف على تأثير استخدام التعليم المتميز المدعم إلكترونياً على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها.

- فروض البحث:

١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة التعليم المتميز المدعم إلكترونياً على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها لصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث:

١- التعليم المتميز:

هو إطار أو فلسفة للتدريس الفعال الذي ينطوي على تزويد التلاميذ بطرق مختلفة متنوعة لمساعدتهم في اكتساب المحتوى، وبناء المعاني وصنع الأفكار، وكذلك تطوير مواد تعليمية وطرق مناسبة للتقييم، حتى يتسنى لجميع التلاميذ داخل الصف الدراسي أن يتعلموا بشكل فعال. (٨: ٨)

٢- التعليم الإلكتروني:

هو تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعليم أيضاً من خلال تلك الوسائط.

(١٦: ٢٤)

- الدراسات المرجعية:

١- أجرت "إيمان كمال الدين المعصراوي" (٢٠٢٢م) (٥) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير التعليم المتميز على مستوى أداء بعض مهارات الجمناز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقسموا إلى مجموعتين قوام كل مجموعة (٢٠) طالبة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج: تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمستوى الاداء المهارى للمهارات قيد البحث، من خلال وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى اداء المهارات قيد البحث ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٢- أجرى "تامر جمال عرفة وآخرون" (٢٠٢٢م) (٦) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم المتمايز على تعلم بعض مهارات السباحة، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقسموا إلى مجموعتين قوام كل مجموعة (٢٠) طالب، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج: البرنامج التعليمي باستخدام التعلم المتمايز كان له تأثيراً إيجابياً على تعلم بعض مهارات السباحة للمبتدئين وكانت أهم النتائج أسهم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المتمايز بشكل إيجابي وفعال في تعلم بعض مهارات السباحة.

٣- أجرت "علا السعيد فودة" (٢٠٢٢م) (١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على تعلم وبقاء أثر التعلم في مستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة رمى الرمح، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقسموا إلى مجموعتين قوام كل مجموعة (٣٠) طالبة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج: زيادة فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في التدريس عن أسلوب التعلم بالأمر في التأثير إيجابياً (القياس البعدي المباشر) على مستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة رمى الرمح.

٤- أجرى "أشرف عبد العاطي حميدة" (٢٠٢١م) (٣) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استراتيجية التعليم المتمايز وفقاً لأنماط التعلم على تعلم الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية، ومن أهم النتائج: استراتيجية التعليم المتمايز المستخدمة لأفراد المجموعة التجريبية أثرت إيجابياً على مستوى الاداء المهارى والمعرفي والرقمي لمسابقة الوثب الطويل.

٥- أجرت "افتخار احمد Iftikhar Ahmed" (٢٠١٩م) (٢١) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التعليم المتمايز على مستوى سباحة الصدر لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقسموا إلى مجموعتين قوام كل مجموعة (١٥) طالبة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج: فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تحسين مستوى اداء سباحة الصدر مقارنة بالطريقة المعتادة.

٦- أجرى "جون كوكنج، كالين بون وآخرون Cocking, Caline Bowden, and John others" (٢٠١٣م) (٢٢) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التعليم المتمايز

في تنمية التحصيل المعرفي على تحسن التحصيل المعرفي والقدرات الإدراكية التحصيلية لدى الطلاب المرحلة الأولى من التعليم، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقسموا إلى مجموعتين قوام كل مجموعة (٢٥) طالب، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج: أن استخدام التعليم المتميز مع مجموعة البحث التجريبية إلى زيادة التحصيل الدراسي وتنمية القدرات المعرفية كما ساعة على تنمية القدرات الإدراكية للطلاب المتعلمين.

٧- أجري "سكوت وبريان Scott, Brian" (٢٠١٢م) (٢٥) دراسة هدفت إلى التعرف على استخدام التعليم المتميز في مدارس المتميزين والمقارنة على مستوى النوع الاجتماعي والمواد الدراسية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٩) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية، ومن أهم النتائج: لم يثبت فاعلية هذا النوع من التعليم ولم يكن هناك فروق بين الطالبات والطلاب في مستوى النوع الاجتماعي ولا بين المواد الدراسية.

- التعليق على الدراسات المرجعية:

باستعراض الدراسات المرجعية التي استعان بها الباحث وجد أنها تلقي الضوء على العديد من النقاط الهامة وذلك فيما يتعلق بتحديد أهمية وأهداف البحث، والمنهج المستخدم، عينة البحث، وتحديد خطوات إجراء البحث، وتحديد الاختبارات البدنية والمهارية والأجهزة والأدوات المناسبة، تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة البحث، كما استعان بها الباحث لمناقشة وتفسير نتائج البحث.

- إجراءات البحث:

- منهج البحث:

استخدام الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبي ذو القياس القبلي البعدي لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة.

- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م والبالغ عددهم (١٠٦٨) طالب، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة

العمدية وعددهم (١١٢) طالب بنسبة مئوية قدرها (١٠.٤٩٪)، حيث تم إختيار عدد (١٢) طالب، وهم المشتركين في الدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبح حجم العينة الأساسية للبحث (١٠٠) طالب، قسمت الى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها (٥٠) طالب واتبع معها التعليم المتميز المدعم إلكترونياً، ومجموعة ضابطة قوامها (٥٠) طالب ولقد اتبع معها الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج)، وجدول (١) يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث		العينة		الدراسة الاستطلاعية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١٠٦٨	%١٠٠	١١٢	%١٠.٤٩	١٢	%١.١٢	٥٠	%٤.٦٨	٥٠	%٤.٦٨

أ- اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قام الباحث بإجراء اعتدالية توزيع بين أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، الذكاء كأحد القدرات العقلية، المتغيرات البدنية الخاصة بمهارات الهوكي، والمتغيرات المهارية، وجدول (٢) يوضح اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في جميع المتغيرات.

جدول (٢)

اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في متغيرات النمو والذكاء

والمتغيرات البدنية ومهارات هوكي الميدان

ن = ١١٢

المتغيرات	البيان	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الصفات الجسمية	السن	سنة	١٩.٥٣	٠.٢١	١٩.٦٠	١.٠٠-
	الطول	سم	١٧١.١٨	٤.٠٢	١٧٢.٠٠	٠.٦١-
	الوزن	كجم	٧٠.٢٦	٤.٠٧	٧٠.٠٠	٠.١٩
الذكاء العالي						
الصفات العقلية	القدرة العضلية للرجلين	سم	١٦٨.٥٥	٣.٨٩	١٦٩.٠٠	٠.٣٥-
	القدرة العضلية للذراعين	متر	٤.٦٠	٠.٢٦	٤.٦٥	٠.٥٨-
	السرعة الانتقالية	ثانية	٤.٩١	٠.٤٥	٥.٠٠	٠.٦٠-
	الرشاقة	ثانية	٧.٦٨	٠.٤١	٧.٥٠	١.٣٢
	التوافق	عدد	١١.٢١	١.٢٠	١١.٠٠	٠.٥٣
	المرونة	سم	١.٦٢	٠.٣٩	١.٥٠	٠.٩٢
	التقدم بالكرة بالدفع	ثانية	١٨.٨٩	١.٣١	١٩.٠٠	٠.٢٥-
مهارات اللعب	التقدم بالكرة بالمحاورة	ثانية	٥٩.٥٩	٢.٧٣	٥٩.٥٠	٠.١٠
	التقدم بالكرة بالدحرجة	ثانية	٢١.٢٩	١.٣٢	٢١.٠٠	٠.٦٦
	دفع الكرة	درجة	٠.٩٩	٠.٧٣	١.٠٠	٠.٠٤-
	الضرب القصير للكرة	درجة	٠.٨١	٠.٧٠	١.٠٠	٠.٨١-

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (السن والطول والوزن - الذكاء - المتغيرات البدنية - مهارات هوكي الميدان) حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-١.٠٠، ١.٣٢)، أي أنها انحصرت ما بين (± 3) الامر الذي يشير الي اعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

ب- تكافؤ أفراد العينة:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) والذكاء، وبعض المتغيرات البدنية الخاصة بمهارات الهوكي، ومستوى أداء مهارة بعض مهارات الهوكي، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي لأفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة)، و جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات

(النمو - القدرات البدنية - مهارات الهوكي) ن=١ ن=٢ = ٥٠

البيان	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
السن	سنة	١٩.٥٢	٠.٢٠	١٩.٥٥	٠.٢٢	٠.٧١
الطول	سم	١٧١.٣٠	٣.٦٩	١٧١.٢٤	٤.٢٩	٠.٠٧
الوزن	كجم	٧٠.٤٨	٣.٤٩	٧٠.٢٠	٤.٥٥	٠.٣٤
الذكاء العالي	درجة	٣٤.٢٨	٢.٥٣	٣٤.٥٠	٢.٧٨	٠.٤١
القدرة العضلية للرجلين	سم	١٦٨.٨٢	٣.٦٣	١٦٨.٤٨	٤.١٥	٠.٤٣
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤.٦٣	٠.٢٦	٤.٥٦	٠.٢٨	١.٢٨
السرعة الانتقالية	ثانية	٤.٩٥	٠.٤٤	٤.٨٨	٠.٤٦	٠.٧٧
الرشاقة	ثانية	٧.٧٢	٠.٤١	٧.٦٤	٠.٤٣	٠.٩٤
التوافق	عدد	١١.٢٨	١.٢١	١١.١٦	١.١٧	٠.٥٠
المرونة	سم	١.٥٩	٠.٤٠	١.٦٤	٠.٣٨	٠.٦٣
التقدم بالكرة بالدفع	ثانية	١٨.٨٦	١.٣٦	١٨.٩٢	١.٢٦	٠.٢٣
التقدم بالكرة بالمشاورة	ثانية	٥٩.٥٦	٢.٦١	٥٩.٧٨	٢.٨٢	٠.٤٠
التقدم بالكرة بالدرجة	ثانية	٢١.٢٢	١.٢٧	٢١.٣٦	١.٣٥	٠.٥٣
دفع الكرة	درجة	٠.٩٦	٠.٧٣	١.٠٢	٠.٧٤	٠.٤٠
الضرب القصير للكرة	درجة	٠.٧٦	٠.٦٩	٠.٨٢	٠.٧٢	٠.٤٢

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات (النمو - القدرات البدنية - مهارات الهوكي)، مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

- وسائل وادوات جمع البيانات:**١- أدوات جمع البيانات:**

- رستاميتير لقياس الطول.
- ميزان طبي لقياس الوزن.
- كرة طبية زنة ٣ كجم.
- مسطرة مدرجة.
- شريط قياس.

٢- وسائل جمع البيانات:**أولاً: قياسات معدلات النمو:**

- العمر الزمني: بالرجوع إلى تاريخ الميلاد "سنة".
- الطول: بواسطة استخدام الرستاميتير لقياس الطول "سنتيمتر".
- الوزن: بواسطة ميزان طبي معايير "كيلوجرام".

ثانياً: اختبار المتغيرات العقلية:

قام الباحث باختيار اختبار الذكاء العالي إعداد "السيد خيرى" (١٩٨٧م) (٤) حيث يتكون هذا الاختبار من (٤٢) سؤالاً متدرج في الصعوبة ويتضمن عينات مختلفة من الوظائف الفعلية أهمها القدرة على التركيز والانتباه والقدرة على إدراك العلامات بين الأشكال، والاستدلال اللفظي والاستدلال العددي. مرفق (٢)

ثالثاً: المتغيرات البدنية المرتبطة بهوكي الميدان واختباراتها:

لتحديد أهم المتغيرات البدنية المرتبطة بهوكي الميدان واختباراتها التي تؤثر على مستوى تعلم مهارات هوكي الميدان المقررة على طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "عزة حسني البيومي" (٢٠٢٢م) (١٢)، ودراسة "أحمد عادل تميم" (٢٠٢١م) (٢)، ودراسة "ماجدة محمود مصلحي" (٢٠٢١م) (١٧)، ودراسة "علي بخيت محمد" (٢٠٢٠م) (١٤)، وقد أسفر ذلك عن المتغيرات والاختبارات التالية:

- اختبار الوثب العريض من الثبات
- اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم
- لقياس القدرة العضلية للرجلين.

- اختبار عدو ٣٠ متر
- اختبار جرى الزجراج بطريقة باور
- اختبار رمى وإستقبال كرة تنس
- اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف
- لقياس القدرة العضلية للذراعين.
- لقياس السرعة.
- لقياس الرشاقة.
- لقياس توافق.

لقياس المرونة. مرفق (٣)

رابعاً: الاختبارات المهارية:

بناء على منهج هوكي الميدان المقرر على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها والذي يحتوي على مهارات (مهارة التقدم بالكرة بالدفع - مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة - مهارة التقدم بالكرة بالدرجة - مهارة دفع الكرة - مهارة الضرب القصير للكرة) ولتحديد الاختبارات التي تقيس تلك المهارات قام الباحث بالرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "عزة حسني البيومي" (٢٠٢٢م) (١٢)، ودراسة "أحمد عادل تميم" (٢٠٢١م) (٢)، ودراسة "ماجدة محمود مصلحي" (٢٠٢١م) (١٧)، ودراسة "علي بخيت محمد" (٢٠٢٠م) (١٤)، وقد أسفر ذلك عن المتغيرات والاختبارات التالية:

- ١- اختبار سرعة التقدم بالدفع ٣٠م
- ٢- اختبار سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة
- ٣- اختبار سرعة التقدم بالدرجة ٣٠م.
- ٤- اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح.
- ٥- اختبار دقة الضرب القصير بالوجه المسطح
- لقياس مهارة التقدم بالكرة بالدفع.
- لقياس مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة.
- لقياس مهارة التقدم بالكرة بالدرجة.
- لقياس مهارة دفع الكرة
- لقياس مهارة الضرب القصير للكرة.

مرفق (٤)

- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٢) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من ٢٠٢٤/٢/١٨م وحتى

٢٠٢٤/٢/٢٢م حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الاماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات - الصدق).

- المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث:

أولاً: معامل الصدق:

تم حساب معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة المميزة، وهم طلاب الفرقة الرابعة تخصص هوكي بكلية التربية الرياضية جامعة بنها وبلغ عددهم (١٢) طالب، والأخرى مجموعة غير مميزة من طلاب الفرقة الاولى بالكلية، وهي عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٢) طالب، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية في الهوكي $n=2=12$

الاختبارات	وحدة القياس	العينة المميزة		العينة غير المميزة		قيمة "ت"
		ع	س	ع	س	
اختبارات القوة البدنية	سم	١٧٢.١٧	٢.١١	١٦٧.٧٥	٤.٠٥	*٣.٢١
	متر	٥.٢٩	٠.٤٨	٤.٦٩	٠.١٦	*٣.٩٣
	ثانية	٤.٣٢	٠.١١	٤.٨٨	٠.٤٨	*٣.٧٧
	ثانية	٦.٥١	٠.١٦	٧.٦٧	٠.٣٩	*٩.١٣
	عدد	١٣.٧٦	٠.٨٩	١١.١٧	١.٣٤	*٥.٣٤
اختبارات المهارية	سم	٢.٧٠	٠.٢٤	١.٦٤	٠.٣٨	*٧.٨٢
	ثانية	١٢.٤٢	٠.٩٥	١٨.٩٢	١.٤٤	*١٢.٥٠
	ثانية	٤١.٣٧	١.١٢	٥٨.٩٢	٢.٩٤	*١٨.٥٠
	ثانية	١٦.٤٩	٠.٩٩	٢١.٣٣	١.٥٠	*٨.٩٣
	درجة	٤.١٢	٠.٦٦	١.٠٠	٠.٧٤	*١٠.٤٤
اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح	درجة	٣.٧٣	٠.٥٨	١.٠٨	٠.٦٧	*٩.٩٢

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوي $0.05 = 0.074$

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية، ولصالح المجموعة المميزة مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الاختبارات.

ثانياً: معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات تم إجراء تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية على أفراد العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٢) طالب، بفواصل زمني قدره (٣) أيام بين التطبيقين الأول والثاني، ثم تم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية في هوكي الميدان ن = ١٢

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	الاختبارات البدنية والمهارية	
	ع	س	ع	س			
*٠.٩٤	٣.٨٢	١٦٨.٥٨	٤.٠٥	١٦٧.٧٥	سم	اختبار الوثب العريض من الثبات	البدنية
*٠.٩٨	٠.١٩	٤.٧٤	٠.١٦	٤.٦٩	متر	اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم	
*٠.٨٨	٠.٥٤	٤.٦٧	٠.٤٨	٤.٨٨	ثانية	اختبار عدو ٣٠ م من البدء العالي	
*٠.٩٣	٠.٣٨	٧.٦٣	٠.٣٩	٧.٦٧	ثانية	اختبار جرى الزجراج بطريقة باور	
*٠.٨٩	١.٢٤	١١.٤٢	١.٣٤	١١.١٧	عدد	اختبار رمى وإستقبال كرة تنس	
*٠.٩٢	٠.٣٣	١.٦٧	٠.٣٨	١.٦٤	سم	اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	المهارية
*٠.٩٦	١.٣٦	١٨.٧٥	١.٤٤	١٨.٩٢	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالدفع ٣٠ م	
*٠.٩٧	٢.٥٧	٥٨.٤٢	٢.٩٤	٥٨.٩٢	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة	
*٠.٩١	١.٣١	٢١.٠٨	١.٥٠	٢١.٣٣	ثانية	اختبار سرعة التقدم بالدرجة ٣٠ م.	
*٠.٨٥	٠.٥٨	١.١٧	٠.٧٤	١.٠٠	درجة	اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح	
*٠.٩٥	٠.٩٧	١.٢٥	٠.٦٧	١.٠٨	درجة	اختبار دقة الضرب القصير بالوجه المسطح	

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج التطبيق الاول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية في هوكي الميدان، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

- البرنامج التعليمي (التعليم المتميز المدعم إلكترونياً): مرفق (٥)**١ - هدف البرنامج التعليمي:**

رفع مستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الهوكي (مهارة التقدم بالكرة بالدفع - مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة - مهارة التقدم بالكرة بالدرجة - مهارة دفع الكرة - مهارة الضرب القصير للكرة) لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها باستخدام التعليم المتميز المدعم إلكترونياً.

٢ - اسس وضع البرنامج:

١. أن يناسب محتوى البرنامج مع الهدف الموضوع.
٢. مرونة البرنامج وقبوله للتعديل طبقاً للموقف التعليمي.
٣. أن يراعى الفروق الفردية للطلاب.
٤. أن يساعد الطلاب على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
٥. أن يتيح البرنامج فرص الاشتراك والممارسة لكل الطلاب في وقت واحد.
٦. أن يراعى توفير الإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
٧. سهولة توفير الأدوات والإمكانات المادية والبشرية.

٣ - أغراض البرمجية الالكترونية:

حدد الباحث أغراض البرمجية الالكترونية فيما يلي:

١. ان يتعلم الطلاب عينة البحث الأداء المهارى الصحيح لمهارات الهوكي قيد البحث.
٢. ان يساعد الطلاب على تخيل الأداء الصحيح لكل مهارة.
٣. ان يساعد الطلاب على أداء المهارة كما شاهدوها.
٤. ان يفهم الطلاب التسلسل الحركي الصحيح لمهارات الهوكي قيد البحث.
٥. ان يتعود الطلاب على التعلم بمفردهم.
٦. ان يكتسب الطلاب طريقة جديدة للتعلم.

٤ - محتويات البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المتميز المدعم إلكترونياً على المنهج المقرر على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، وهو مهارة التقدم بالكرة بالدفع

ومهارة التقدم بالكرة بالمحاورة ومهارة التقدم بالكرة بالدرجة ومهارة دفع الكرة ومهارة الضرب القصير للكرة.

٥- نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدم الباحث نمط التعلم الذاتي القائم على استخدام برنامج تعليمي باستخدام التعليم المتميز (الاكتشاف الموجه - التعليم الإلكتروني - توجيه الاقران) المدعم إلكترونياً على طلاب المجموعة التجريبية، في حين استخدمت المجموعة الضابطة أسلوب الأوامر (الشرح وإعطاء نموذج) في تعليم مهارات الهوكي.

٦- الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- ملعب هوكي مجهز
- مضارب هوكي.
- أقماع.
- كرات هوكي.
- حواجز.
- كرات طبية.

٧- الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج:

قام الباحث بتصميم البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المتميز المدعم إلكترونياً، ويستغرق تطبيقه (٨) أسابيع بواقع وحدة تعليمية كل أسبوع بإجمالي (٨) وحدات تعليمية، وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة، وتفاصيل الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- اعمال ادارية (١٠) دقائق

- الإحماء (١٠) دقائق.

- الجزء الرئيسي (٦٠) دقيقة، مقسمة الى:

* الاكتشاف الموجه (٢٠) دقيقة.

* التعليم الإلكتروني (٢٠) دقيقة.

* توجيه الاقران (٢٠) دقيقة

- الختام (١٠) دقائق.

٨- وصف البرنامج:

اعتمد الباحث عند تصميمه للبرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب المتميز المدعم الكترونياً على النحو التالي:

في بداية تعلم المهارة يتم استخدام الأسلوب المتميز طبقاً لمفرداته (أساليب التعلم التي يتضمنها) وهي (الاكتشاف الموجه - تعليم الكتروني - توجيه الأقران) واعتبار كل أسلوب من هذه الأساليب خطوة من خطوات تحليل المهارات وذلك على النحو التالي:

١- أولاً يتم استخدام الاكتشاف الموجه وفيه تؤدي تعاقب الأسئلة من جانب المعلم إلى قيام الطالب باكتشاف مجموعة من الاستجابات لهذه الأسئلة فكل سؤال من المعلم يحدث استجابة واحدة صحيحة يكتشفها التلميذ والتأثير التراكمي لها (التعاقب) هو عملية تقريب تؤدي بالتلميذ إلى اكتشاف المفهوم أو الفكرة المطلوبة.

٢- بعد انتهاء المعلم من توجيه الأسئلة يقوم الطالب بالتوجه إلى أجهزة الكمبيوتر ومشاهدة المهارة من خلال التعليم الإلكتروني ويساعد برنامج التعلم الإلكتروني على مشاهدة الخطوات الفنية للمهارة والخطوات التعليمية وصور سلسلة المهارة وكذلك فيديو يوضح الأداء السليم لمهارات الهوكي، وهذا الأسلوب يساهم في إعطاء الطلاب فرصة لتنمية برنامج لنفسه مبنياً على قدراته الفكرية والبدنية في الموضوع الخاص والمعلومات المهارية المطلوبة لهذا الأسلوب هي محصلة الخبرات المتراكمة.

٣- بعد الانتهاء من مشاهدة التعلم الإلكتروني يقوم كل طالب بتطبيق ما شاهده في البرمجة.

٤- بعد الانتهاء من التعلم الإلكتروني يستخدم أسلوب توجيه الأقران حيث تقسم المجموعة إلى أزواج ويكلف إحدهما بأداء أجزاء المهارة والآخر يقوم بدور المعلم وهو الملاحظة والمتابعة ثم يتم التبادل بين الطلاب.

٥- تحديد نقطة البداية التي تسمح للطلاب بالاشتراك والنجاح في العمل بالنسبة لورقة المعيار الخاصة بأسلوب "توجيه الأقران".

٦- توفير فترات أطول للممارسة المستقلة للطلاب.

٩- قيادات التنفيذ:

قام الباحث بتنفيذ البرنامج بنفسه ومعه (٢) مساعدين، وكذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج المتبع (الشرح والنموذج) مع المجموعة الضابطة. مرفق (٦)

٨- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم وتشتمل على الاختبار البدنية، والاختبارات المهارية.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه، ويتم هذا التقويم من خلال استخدام قياس الاختبارات المهارية، والتي استخدمت في التقويم القبلي.

- تصميم البرمجية الالكترونية:

- كتابة السيناريو للبرنامج:

وفي هذه المرحلة تم كتابة السيناريو الخاص بالبرنامج وفقاً لمنهج الهوكي لطلاب الفرق الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، بحيث يحتوي البرنامج على (٨) محاضرات ويستغرق (٨) أسابيع بواقع (محاضرة واحدة في الأسبوع وبزمن قدره (٩٠) دقيقة للمحاضرة.

- إنتاج الوسائط:

قام الباحث في هذه الخطوة بإعداد كافة أنواع الوسائط من نصوص مكتوبة، صور فوتوغرافية، ملفات صوتية، رسوم وأفلام والتأكد من صلاحيتها لتقديم المعلومات المطلوبة وتسجيل جميع الملفات بالصيغ المطلوبة لإستخدامها.

- اختيار أداة التأليف:

اختار الباحث أداة التأليف برنامج (Microsoft PowerPoint 2016).

- تجهيز الوسائط المساعدة للتأليف:

١- إعداد النصوص المكتوبة:

تم استخدام برنامج (Microsoft Word 2016).

٢- إعداد ملفات الصوت:

تم استيراد العديد من ملفات الصوت الخاصة بالبرنامج بأشكالها المختلفة (موسيقى- تأثيرات صوتية) حيث تم إدخالها إلى الكمبيوتر من خلال برنامج (Jet.audio.6).

٣- إعداد الصور:

تم استيراد العديد من الصور الخاصة بالبرنامج بأشكالها المختلفة (صور رسم توضيحي - تسلسل حركي - صور رقمية) من مواقع على شبكة المعلومات الدولية ومن المراجع والدراسات العلمية.

٤- إعداد ملفات الفيديو:

تم استيراد العديد من ملفات الفيديو بأشكالها المختلفة (لقطات من المهارات - لقطات تعليمية) وذلك من مواقع على شبكة المعلومات الدولية.

- مرحلة التطوير:

تم في هذه الخطوة ترجمة السيناريو المكتوب إلى برنامج تعليمي وفقا لخصائص الوسائط الفائقة وذلك بكل محتوياته الموضوعية للمحاور والمهارات والتفاعلات المطلوبة.

كذلك فإن تصميم الوحدة التعليمية كان يتكون من عدة أجزاء وهي :

١- الشاشة الافتتاحية: وهي التي تحتوي على عنوان الوحدة التعليمية، خلفية موسيقية ويتم تشغيلها أثناء دخول الطلاب لقاعة الحاسب الآلي.

٢- العناصر الرئيسية للوحدة التعليمية: وهي تحتوي على العناصر الرئيسية للوحدة التعليمية مع وجود روابط (Links) يمكن من خلالها الضغط على أي عنصر للدخول عليه مباشرة.

٣- محتوى الوحدة التعليمية: وهي عبارة عن المادة العلمية الخاصة بالوحدة التعليمية والتي سيتم تقديمها من خلال هذه الوحدة.

- مرحلة التقويم:

وقد قام الباحث بتقويم برمجية الوسائط الفائقة بطريقتين:

الطريقة الاولى:

قام الباحث باعداد البرمجية وقام بعرضها على مجموعة من الخبراء لتحديد مدى مناسبتها وابداء رأيهم في كيفية استخدام البرمجية للطلاب واقتراح اى تعديلات.

الطريقة الثانية:

وفيهما قام الباحث بتطبيق البرمجية على العينة الاستطلاعية وعددهم (١٢) طالب وذلك بهدف التعرف على آراءهم واتجاهاتهم نحو البرمجية ومعرفة مدى مناسبة البرمجية وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن بعض الأخطاء اللغوية وبعض الصور الغير واضحة ونقط تفرع خاطئة وأخطاء في ترتيب بعض الخطوات التعليمية بالبرنامج.

- الصورة النهائية للبرنامج:

ويتم فيها إعداد النسخة النهائية من البرمجية وإعداد دليل الاستخدام الخاص به ليصبح جاهز للتطبيق.

- الدراسة الأساسية:

١- القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات البدنية والمهارية، وذلك في الفترة من ٢٠٢٤/٢/٢٠ م وحتى ٢٠٢٤/٢/٢٢ م.

٢- التجربة الأساسية:

قام الباحث عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على مجموعتي البحث، (التجريبية - الضابطة) لمدة (٨) أسابيع وذلك في الفترة من ٢٠٢٤/٢/٢٥ م إلى ٢٠٢٤/٤/١٤ م،

بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً، زمن الوحدة (٩٠) دقيقة مرفق (٧)، كما قام الباحث بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة (الشرح والنموذج).

٣- القياس البعدي:

قام الباحث بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتين البحث (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات المهارية على النحو الذي تم إجراؤه في القياس القبلي، وذلك في الفترة من ٢٠٢٤/٤/١٦م إلى ٢٠٢٤/٤/١٨م، وبعد الانتهاء من القياس قام الباحث بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).
- نسب التحسن %.

- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي

في مستوى أداء بعض مهارات الهوكي لعينة البحث التجريبية ن=٥٠

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
اختبار سرعة التقدم بالدفع ٣٠م	ثانية	١٨.٨٦	١.٣٦	١٤.٦٣	٠.٩٩	*١٧.٦٠
اختبار سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة	ثانية	٥٩.٥٦	٢.٦١	٤٨.٧٦	١.٢٤	*٢٦.١٦
اختبار سرعة التقدم بالدرجة ٣٠م.	ثانية	٢١.٢٢	١.٢٧	١٥.٧١	١.١٠	*٢٢.٩٦
اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح	درجة	٠.٩٦	٠.٧٣	٢.٨٢	٠.٦١	*١٣.٦٩
اختبار دقة الضرب القصير بالوجه المسطح	درجة	٠.٧٦	٠.٦٩	٢.٧٩	٠.٤٩	*١٦.٧٩

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات الهوكي، ولصالح القياس البعدي.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي

في مستوى أداء بعض مهارات الهوكي لعينة البحث الضابطة ن=٥٠

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
اختبار سرعة التقدم بالدفع ٣٠م	ثانية	١٨.٩٢	١.٢٦	١٧.١٢	٠.٩٧	*٧.٩٢
اختبار سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة	ثانية	٥٩.٧٨	٢.٨٢	٥٤.٦٠	١.٢٤	*١١.٧٧
اختبار سرعة التقدم بالدرجة ٣٠م.	ثانية	٢١.٣٦	١.٣٥	١٨.٩٢	٠.٩٨	*١٠.٢٤
اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح	درجة	١.٠٢	٠.٧٤	١.٩١	٠.٦٠	*٦.٥٤
اختبار دقة الضرب القصير بالوجه المسطح	درجة	٠.٨٢	٠.٧٢	١.٨٠	٠.٥٤	*٧.٦٢

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض مهارات الهوكي، ولصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين القياسين البعديين في

مستوى أداء بعض مهارات الهوكي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ن = ٥٠

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
اختبار سرعة التقدم بالدفع ٣٠م	ثانية	١٤.٦٣	٠.٩٩	١٧.١٢	٠.٩٧	*١٢.٥٨
اختبار سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة	ثانية	٤٨.٧٦	١.٢٤	٥٤.٦٠	١.٢٤	*٢٣.٣١
اختبار سرعة التقدم بالدرجة ٣٠م.	ثانية	١٥.٧١	١.١٠	١٨.٩٢	٠.٩٨	*١٥.٢٥
اختبار دقة دفع الكرة بالوجه المسطح	درجة	٢.٨٢	٠.٦١	١.٩١	٠.٦٠	*٧.٤٥
اختبار دقة الضرب القصير بالوجه المسطح	درجة	٢.٧٩	٠.٤٩	١.٨٠	٠.٥٤	*٩.٥٠

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسات البعديّة

للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى أداء بعض مهارات الهوكي، ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (مهارة التقدم بالكرة بالدفع - مهارة التقدم بالكرة بالمحاور - مهارة التقدم بالكرة بالدحرجة - مهارة دفع الكرة - مهارة الضرب القصير للكرة) في الهوكي، مما يدل على وجود فروق إحصائية دالة معنوياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث هذا التقدم بين القياس القبلي والبعدي في مستوى أداء بعض مهارات الهوكي إلى استخدام التعليم المتميز المدعم إلكترونياً ما يتسم به التعليم المتميز من مزايا، وما يركز عليه من مبادئ، فهو يقوم على فهم المعلم وتقديره للاختلافات بين الطلاب وتعرف الفروق الفردية بينهم والبناء عليها، وتوجيهه لتهيئة البيئة التعليمية في حجرة المشاهدة الالكترونية وتصميم مواقف التعليم والتعلم باختيار وتكييف أساليب التدريس وتوفير الأنشطة ومصادر التعلم المتنوعة وإتاحة فرص الاختيار والمشاركة النشطة بما يلائم هذا التباين بين الطلاب ويتسق وأنماطهم في التعلم، وكذلك تمكين جميع الطلاب من إشباع وتلبية حاجاتهم المتقدمة التي تعكسها التباينات بينهم، والسماح لهم بتحمل المسؤولية تجاه تعلمهم من خلال اندماجهم في تعلم المهارة، بالإضافة إلى أن من أهم ما قد يعكس هذه النتيجة هو ارتكاز التعليم المتميز على أن كل طالب قادر على التعلم بمفرده وهذا ساعد على رفع مستوى أداء بعض مهارات الهوكي بطريقة سهلة وسريعة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره "أحمد اللقاني وعلي الجمل" (٢٠٠٣م) في أن التدريس المتميز يعتمد على التنوع، حيث توجد الفروق الفردية بين تلاميذ الصف الواحد، الأمر الذي يعني أن اعتماد المعلم على طريقة واحدة لا تؤدي بالضرورة إلى تعلم الجميع بالقدر والنوع نفسيهما، ومن هنا فالمعلم مطالب بأن يستخدم عديد من الطرق من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ. (٩٢ : ١)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: دراسة "إيمان كمال الدين المعصراوي" (٢٠٢٢) (٥)، ودراسة "تامر جمال عرفة وآخرون" (٢٠٢٢م) (٦)، ودراسة "علا السعيد فودة" (٢٠٢٢م) (١٣)، ودراسة "أشرف عبد العاطي حميدة" (٢٠٢١م) (٣)، على أن البرامج التعليمية

المستخدمة التعليم المتميز المدعم إلكترونياً لها تأثير ايجابي على رفع مستوى واكتساب المهارات الحركية بشكل أفضل.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة التعليم المتميز المدعم إلكترونياً على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها لصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية في مستوى أداء بعض المهارات الاساسية (مهارة التقدم بالكرة بالدفع - مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة - مهارة التقدم بالكرة بالدرجة - مهارة دفع الكرة - مهارة الضرب القصير للكرة) في الهوكي، مما يدل على وجود فروق إحصائية دالة معنوياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة.

ويرجع الباحث هذا التقدم بين القياس القبلي والبعدي في مستوى أداء بعض مهارات الهوكي إلى استخدام الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) وذلك لأنها تعطي فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم، والذي يجعل المعلم أكثر فاعلية وكذلك قدرته على إصلاح الأخطاء والتي تعتبر معوقاً للأداء الصحيح، وبذلك يكون تعلم المهارة بصورة جيدة نتيجة تكرار الأداء بصورة صحيحة وسليمة، حيث أن درجة أداء الطلاب يتوقف على قدرة المعلم على شرح المهارة وكذلك أداء نموذج جيد خالي من الأخطاء.

بالإضافة إلى ذلك تعتبر الطريقة التقليدية هي الطريقة الأساسية المتبعة بالمدارس والتي تعتمد على الشرح وإعطاء نموذج للأداء وذلك لقلة الإمكانيات المتاحة بالمدارس من برامج معده لتعليم المهارات المختلفة إعداد صحيح وسليم، وأيضاً لقلة الكوادر المدربة على استخدام الوسائل الحديثة في التدريس، مما أدى إلى تعود الطلاب على التعليم والفهم بهذه الطريقة في جميع المراحل الدراسية المختلفة من مرحلة الابتدائي وحتى المرحلة الثانوية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما اشار اليه "عمرو التفاهني" (٢٠٠٣م) الى الطريقة التقليدية يقوم فيها المتعلم بأداء الحركات وفق النموذج الذي يقدمه المعلم مما يجعل المتعلمين يؤدون جميعاً في وقت واحد والمعلم يعطي تغذية راجعة والتقويم لهم جميعاً. (١٥ : ١٤)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "عزة حسني البيومي" (٢٠٢٢م) (١٢)، ودراسة "أحمد عادل تميم" (٢٠٢١م) (٢)، ودراسة "ماجدة محمود مصلي" (٢٠٢١م) (١٧) على أن البرامج التعليمية المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لهم تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية. وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها لصالح القياس البعدي".

أظهرت نتاج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الاساسية (مهارة التقدم بالكرة بالدفع - مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة - مهارة التقدم بالكرة بالدرجة - مهارة دفع الكرة - مهارة الضرب القصير للكرة) في الهوكي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث هذا التقدم بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية عن القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض مهارات الهوكي إلى استخدام التعليم المتميز المدعم إلكترونياً والذي ساعد على مناخ تعليمي يلبي حاجات الطلاب وبيّح الفرصة للجميع للتعلم، ومراعاة التعليم المتميز لأنماط الطلاب للتعلم من نمط سمعي او بصري او حركي وتنمية اتجاهاتهم، بالإضافة الى اهم سبب وهو ان التعليم المتميز ساعد افراد المجموعة التجريبية على المشاركة في النقاش دون خوف اذا ما وقعوا في الخطأ وهذا ساعد الطلاب وشجعهم على التفكير الحر المرن، وهذا بدوره ادي الي رفع مستوى أداء بعض مهارات الهوكي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره "زبيل Ziebell" (٢٠٠٢م) في ان التعليم المتميز بأنه طريقة تدريس يقوم فيها المعلم بتوفير مداخل متعددة تلبي الاحتياجات المختلفة لكل متعلم في الفصل الدراسي وذلك للعمل على إطلاق اعلي قدر من القدرات الكامنة للأفراد.

(٢٧: ٢)

وتتفق هذه النتائج مع دراسات كل من " ايمان كمال الدين المعصراوي " (٢٠٢٢) (٥)،
 ودراسة "تامر جمال عرفة واخرون" (٢٠٢٢م) (٦)، ودراسة "علا السعيد فودة" (٢٠٢٢م) (١٣)،
 ودراسة "أشرف عبد العاطي حميدة" (٢٠٢١م) (٣)، ودراسة افتخار احمد **Iftikhar Ahmed**
 (٢٠١٩م) (٢١) في أن البرامج التعليمية المستخدمة التعليم المتميز المدعم إلكترونياً تساعد في
 العملية التعليمية ورفع مستوى الاداء المهارى.

وبذلك تحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي
 في مستوى أداء بعض مهارات هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها لصالح
 المجموعة التجريبية".

- الاستنتاجات والتوصيات:**١- الاستنتاجات:**

بناء على أهداف البحث وفي حدود العينة وفي ضوء النتائج الاحصائية، توصل الباحث للاستنتاجات التالية:

١- استخدام التعليم المتميز المدعم إلكترونياً ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في مستوى أداء بعض المهارات الاساسية (مهارة التقدم بالكرة بالدفع - مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة - مهارة التقدم بالكرة بالدرجة - مهارة دفع الكرة - مهارة الضرب القصير للكرة) في الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها.

٢- استخدام اسلوب الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في زيادة مستوى اداء بعض المهارات الاساسية (مهارة التقدم بالكرة بالدفع - مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة - مهارة التقدم بالكرة بالدرجة - مهارة دفع الكرة - مهارة الضرب القصير للكرة) في الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها.

٣- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التعليم المتميز المدعم إلكترونياً على المجموعة الضابطة التي استخدمت اسلوب الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) في مستوى اداء بعض المهارات الاساسية (مهارة التقدم بالكرة بالدفع - مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة - مهارة التقدم بالكرة بالدرجة - مهارة دفع الكرة - مهارة الضرب القصير للكرة) في الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها.

٢- التوصيات:

استناداً الى ما اشارت اليه نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

١- ضرورة استخدام التعليم المتميز المدعم إلكترونياً لزيادة مستوى اداء مهارة الهوكي في جميع كليات التربية الرياضية لما اثبتته هذه الدراسة من نتائج.

٢- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على اهمية وتأثير استخدام التعليم المتميز المدعم إلكترونياً في تعلم مهارات اخري بالهوكي.

٣- توفير العديد من الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية على استخدام الأساليب التدريسية الحديثة ومنها التعليم المتميز وكذلك المستحدثات الالكترونية في التعليم وطرق استخدامها.

٤- تدريب طلاب الفرق الرابعة (تخصص العاب المضرب) على استخدام التعليم المتميز واستخدام أساليب مختلفة في بناءه.

المراجع

أولاً: المراجع العربي:

١. أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتاب، القاهرة.
٢. أحمد عادل تميم (٢٠٢١م): تأثير برنامج تعليمي قائم على استراتيجية (K.W.L) في مستوى الأداء للمهارات الأساسية في هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مجلد (٣٤)، العدد (٨)، يونيو.
٣. أشرف عبد العاطي حميدة (٢٠٢١م): تأثير استراتيجية التعليم المتمايز وفقا لأنماط التعلم على تعلم الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
٤. السيد محمد خيرى (١٩٨٧م): اختبار الذكاء العالي، دار النهضة العربية، القاهرة.
٥. ايمان كمال الدين المعصراوي (٢٠٢٢م): تأثير التعليم المتمايز على مستوى أداء بعض مهارات الجمباز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، المجلد (٦٠)، العدد (٣)، مارس.
٦. تامر جمال عرفة واخرون (٢٠٢٢م): تأثير استخدام التعلم المتمايز علي تعلم بعض مهارات السباحة، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، مجلد (٣٨)، الجزء (١١)، ديسمبر.
٧. حاتم محمد مرسي (٢٠١٥م): فاعلية مدخل التدريس المتمايز في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو العلوم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العملية، الجمعية المصرية للتربية العملية، مجلد (١٨)، العدد (١)، يناير.
٨. خيرى سليمان شواهين (٢٠١٤م): التعميم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الاردن.
٩. ذوقان عبيدات وسهيلة ابو السميد (٢٠٠٩م): الدماغ والتعليم والتفكير، دار الفكر، عمان، الاردن.

١٠. سالي محمد عبد اللطيف (٢٠٠٥م): "فعالية برنامج تعليمي مقترح باستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الهيبرميديا على تعلم بعض مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
١١. صبيحة بنت عبد الحميد الشافعي (٢٠٠٩م): طرق واستراتيجيات التدريس، شركة الرشد العالمية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٢. عزة حسني البيومي (٢٠٢٢م): تأثير استخدام تطبيقات جوجل التعليمية على التذكر ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في هوكي الميدان في إطار التعلم الهجين، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مجلد (٣٥)، العدد (٢٥)، يونيو.
١٣. علا السعيد فودة (٢٠٢٢): تأثير استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على تعلم وبقاء أثر التعلم في مستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة رمى الرمح، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، المجلد (٩٦)، الجزء (١)، يوليو.
١٤. علي بخيت محمد (٢٠٢٠م): تأثير برنامج تربية تعليمي باستخدام أسلوب الاستكشاف الحركي لتعلم بعض المهارات الحركية الأساسية في رياضة الميني هوكي للمبتدئين، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط، مجلد (٥٤)، عدد (٥)، المؤتمر العلمي الدولي (الرياضة قوة وطن ورسالة سلام).
١٥. عمرو السيد النفاهني (٢٠٠٣م): تأثير استخدام التغذية الراجعة باستخدام الوسائط المتعددة على بعض المتغيرات المعرفية والمهارية للمبتدئين في الهوكي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية (بنين - بنات) ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
١٦. كمال عبد الحميد زيتون (٢٠١٠م): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط٢، عالم الكتاب، القاهرة.
١٧. ماجدة محمود مصلي (٢٠٢١م): تأثير أسلوب المباريات المصغرة على تعلم بعض المهارات الأساسية لبراعم هوكي الميدان، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مجلد (٣٤)، العدد (١٣)، ديسمبر.
١٨. محسن على عطية (٢٠٠٩م): الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٩. محمد أحمد عبد الله (٢٠٠٧م): **الاسس العلمية في الهوكي وطرق القياس**، مركز آيات للطباعة والنشر، الزقازيق.

٢٠. محمد عبد الغني عثمان (٢٠١٤م): **التعلم الحركي والتدريب الرياضي**، ط٥، دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

21. Iftikhar Ahmed (2019): **The Effect Of Using Differentiated Instruction On Learning Breaststroke In Female Students College of Physical Education and Sport Sciences**, raq – Baghdad – University of Baghdad – College of Physical Education and Sport Science - Al Jadria - University of Baghdad Post Office – (47069), Vol.,28, No.,4.
22. Johan low (1991): **How to coach Hockey**, Willow books, Willam collinis sons co ltd, Toronto, jihom, Esbtg.
23. John Cocking, Cullen Bowden (2013): **The Impact of Differentiated Education Use on Improving Cognitive Achievement and Physical Abilities of First Stage Students**, Research published University of Michigan Journal of Science and Education, Issue 144, 107-194.
24. Maclean Daniel D (2013): **Use of Computer _ Based Technology in Health**, Physical Education, Recreation, and Dance, Eric Digests No ED390874.
25. Scott, Brian E. (2012): **The Effectiveness of Differentiated Instruction in the Elementary Mathematics Classroom**, Dissertation, Ball State University.
26. Tomlinson, C. A. (2005): **Grading and differentiation: paradox or good practice?** Theory into Practice, Vol. (44), No. (3), PP, (262-269).
27. Ziebell, Jill (2002): **Differentiated Instruction**. Levine: U.S.A.